دعا البرلمان الأوروبى فى جلسته الموسعة، اليوم الخميس، فى ستراسبورج الأمم المتحدة إلى تبنى قرار يحظر ممارسة عملية ختان الإناث فى العالم، وذلك ضمن إطار الجهود الرامية إلى الحفاظ على حقوق الإنسان.

وناشد البرلمان الجمعية العامة للأمم المتحدة بضرورة تبنى قرار خلال دورتها الـ 67 المرتقبة فى سبتمبر لعام 2012 من أجل وضع حد للختان فى العالم، وذلك وفقا لمقررات قمة الاتحاد الإفريقى فى 2 يوليو لعام 1102، وتجريم هذه الممارسات، داعيا الدول الأعضاء إلى تنسيق الجهود من خلال إصدار التوصيات اللازمة لدعم وتقوية الأدوات القانونية الإقليمية والدولية ومساندة التشريعات الوطنية بهذا الصدد.

ومن جانبها اعتبرت النائبة "رينات ويبر" أن إصدار الجمعية العامة للأمم المتحدة لقرار بحظر عمليات الختان على مستوى دول العالم من شأنه دعم الإدانة الدولية لهذه العملية التى تعد انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان الأساسية، وقالت فى سياق متصل إن اتخاذ قرار بهذا الصدد سيسمح بإصدار تشريعات مفصلة تتضمن توقيع عقوبات فعالة ضد كل من يرتكب هذه الممارسات.

أما النائبة ايزاسكون بيلبايو بارانيكا فشددت على أهمية التربية التى تعد أحد الأدوات المهمة من أجل تجنب عمليات الختان لأنها ستزيد من الوعى لدى الفتيات والنساء بحيث يترسخ لديهن القناعة بأن الختان ليس بالأمر المقبول، لافتة إلى أن الأشخاص الذين يدافعون عن هذه الممارسات لديهم قناعات تستند فقط إلى الخرافات وإلى التقاليد البالية وتفتقر لكل الحقائق العلمية.

ودعت إلى مساندة المجتمع المدنى، خاصة المنظمات النسائية من أجل تفعيل دورهن داخل مجتمعاتهن لوضع حد للعنف الذى يمارس ضد المرأة ومن أهم مظاهره عملية الختان.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/06/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com